



Available online at <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/548>

مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربوية و الصحة.
Journal of Physical Activity and Sport, Society, Education and Health

ISSN: 2602-747X

مجلة 02 عدد: 01 السنة 2019



التغذية الراجعة ودورها في تحسين أداء المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة القدم دراسة تجريبية اجريت على فريق مولودية البويرة.

منصوري نبيل¹، لونس عبد الله¹، رفيق علوان¹، طياب محمد²، برجى هناء³، يوسف عشيرة مهدي²، وداك محمد²، بلجور فيصل².

1.معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة
2.معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بالشلف
3.كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة
m.tiab@univ-chlef.dz

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور استخدام التغذية الراجعة على تحسين الأداء على بعض المهارات الخطئية للاعبين كرة القدم، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (30) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لفريق مولودية البويرة، وقد استخدم معهم أسلوب التغذية الراجعة ، مما يدل على أن استخدام التغذية الراجعة ادى الى تحسن ملحوظ في مستوى الاداء المهاري الخططي، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على الاختبار البعدي بين أفراد مجموعة التغذية الراجعة.

وفي ضوء ذلك اوصى الباحثون ب:

-تفعيل تقنية الفيديو في التحضير التكتيكي

-بناء البرامج التكاملية في الاعداد المتكامل للاعبين

-استعمال التقنيات المختلفة لتصحيح الاخطاء والنقائص في الاعداد التكتيكي.

معلومات متعلقة بالمقال:

تاريخ الاستلام: 2018/12/17

تاريخ القبول: 2019/03/03

تاريخ النشر: 2019/03/19

الكلمات المفتاحية:

التغذية الراجعة

المهارات الخطئية

كرة القدم

Feedback and its role in improving the performance of the skills of football players, An experimental study conducted on the team of Mouloudia Bouira.

Mansouri Nabil¹, Louanas Abdellah¹, Alouane Rafik¹, Taib Mohamed², Bardji Hanaa³, Yoycef Achira Mahdi², Oudak Mohamed², Beldjouher Façel².

1. Institute of Physical Education and Sports ,Bouira University

2. Institute of Physical Education and Sports ,Bouira University

3. faculty of social sciences Biskra University

m.tiab@univ-chlef.dz

ARTICLE INFO

Received: 17/12/2018

Accepted : 03/03/2019

Published: 19/03/2019

Keywords:

Feedback

Skills

Football

ABSTRACT

The aim of this study was to identify the role of using feedback to improve performance on some of the skills of football players. The researchers used the analytical descriptive method. In order to achieve this, the study was conducted on a sample of (30) Feedback method, indicating that the use of feedback led to a significant improvement in the level of skill performance of the plan, and the results showed that there are differences of statistical significance on the post-test among members of the feedback group.

In light of this, the researchers recommended:

- Activate video technique in tactical preparation
- Build integrated programs in the integrated preparation of players
- The use of various techniques to correct errors and deficiencies in the tactical preparation

1- مقدمة:

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي لاقت الاهتمام العالمي المتزايد في كل بلدان العالم حيث شهدت تطورا هائلا في إعداد اللاعبين، وتميز هذا التطور بارتفاع مستوى الأداء المهاري والبدني والخططي والنفسي والذهني للاعبين من حيث امتلاكهم للقدرات والمهارات العالية ، وتمتعهم بمستوى بدني جيد، وتطوير تفكيرهم الجماعي، وقدرتهم على تنظيم تحركاتهم الخططية، لتكوين وحدة فكر للفريق وعلى أساس ذلك يتم تنفيذ التفكير الخططي السليم في كل موقف من مواقف المباراة ان خطط اللعب هي القوة والأساس الذي يدفعنا للتقدم والتطور باللعبة على مر الأيام ، والتقدم في اللعبة ناتج عن التطور في خطط اللعب (الهجومية والدفاعية) والخطط بشكل عام تعني في كرة القدم " فن التحركات أثناء المباراة سواء كانت هذه الحركات ذات هدف هجومي او دفاعي " (محمد، 29، 1994) ، ومباراة كرة القدم في جميع أوقاتها فريق يهاجم بخطة معينة وفريق يدافع بخطة اخرى مهما تعددت صور الهجوم وما يقابله من دفاع مما يستدعي من لاعبي الفريق استخدامهم لمواطن قوتهم بذكاء .

يعتبر مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين ، غير أنها لاقت اهتماما كبيرا من التربويين وعلماء النفس على حد سواء . وكان أول من وضع هذا المصطلح هو " نويرت واينر " عام 1948 م . وقد تركزت في بدايات الاهتمام بها في مجال معرفة النتائج ، وانصبت في جوهرها على التأكد فيما إذا تحققت الأهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم ، و تعد محور ضروري لكل عملية تعلم وهي عامل شديد الأهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة او السلوك الحركي للاعب أو للمتعلم، ويعد استخدام التغذية الراجعة في المجال الرياضي من المواضيع التي اجمع على أهميتها العلماء والباحثون في هذا المجال لخدمتها العملية التعليمية لما لها من تأثير فعال وكبير في عملية تعلم المهارات وخاصة عند المبتدئين ، وهذا ما يؤكد على أهمية التغذية الراجعة خاصة في مجال الاعداد المتكامل للاعبين كرة القدم ومنها الاعداد المهاري الخططي في تقويم أداء اللاعب أو المتعلم من خلال إمداده بالمعلومات الخاصة بأداء المهارة الخططية ، وأيضاً يؤكد البعض على أن أنواع التعلم المهاري لا يمكن اكتسابها وخاصة المهارات الخططية إلا بمعرفة النتائج أو ما يسمى بالتغذية الراجعة، لذلك فإن معرفة النتائج من قبل اللاعب .

انطلاقاً من أهمية التغذية الراجعة في العملية التعليمية قام بعض الباحثين من ذوي الاختصاص في مجال البحث التربوي بتحديد مفهومها، فإراها (ألبالي، 2000، ص 103) بأنها " المعلومات التي يتلقاها المتعلم بعد الأداء بحيث تمكنه من معرفة مدى صحة استجابته للمهمة التعليمية"، وبيبينها (حماد، 2001، ص 106) بأنها" المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء وبين الاداء المنفذ للمهارة الحركية". فتزويد المتعلم بمستوى أدائه بهدف مساعدته على تصحيح أخطائه وتثبيت ادائه الصحيح هو التغذية الراجعة ، فهي تتخذ أنماطاً مختلفة وصوراً متعددة حسب نوعية التقسيم فيها، ومن الأنماط الشائعة للتغذية الراجعة بناءً على مصدرها: التغذية الراجعة الداخلية وهي المعلومات التي يشتمها الفرد من خبراته وأفعاله على نحو مباشر (شعور المتعلم باستجابته)، والتغذية الراجعة الخارجية وهي المعلومات التي يقدمها المعلم أو المدرب الى المتعلم بأي وسيلة أخرى خارجية. وقد ميزت (الغريب، 1985، ص 35) بين ثلاثة أنماط للتغذية الراجعة

هي:

- التغذية الراجعة الحسية التي تمد الفرد بمعرفة من الداخل عن طريق الحواس.
 - التغذية الراجعة الخاصة بمعرفة الفرد قدرًا من المعلومات التي تساعد على إدراك أفضل للمواقف
 - التغذية الراجعة المتصلة بتزويد الفرد بمعلومات عن نتائج أدائه السابق ومدى التقدم والنجاح فيه
- ويبين (حماد، 2001، ص 106) أن هناك أنواع للتغذية الراجعة حسب زمن تقديمها: التغذية الراجعة الفورية وهي تزويد المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات أو الإشارات اللازمة لتعزيز أدائه أو تصحيحه، وهي تتصل مباشرة بالسلوك الملاحظ وتعبه مباشرة، والتغذية الراجعة المؤجلة وهي التي تعطى للمتعلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف.

اشكالية الدراسة:

لقد اتسع مفهوم التغذية الراجعة حيث عرفها وتباينت تسمياته حيث عرفها نجاح مهدي شلش واكم محمد صبحي (1994) ان (التغذية الراجعة من العوامل الهامة في تعديل العملية التعليمية في سبيل المحافظة على وجود المدخلات وتصحيحها أول بأول). اما عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي (1991) فيشير الى مفهوم التغذية الراجعة قاتلا (هي معلومات التي تعطي للمتعلم عن الانجاز في محاولة لتعليم المهارة والتي توضح دقة الحركة خلال او بعد الاستجابة او كليهما). ويرى بسطويسي احمد في ان التغذية الراجعة تعني معرفة النتائج وتقييمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلم نتيجة سلوكه الحركي.

وتعني التغذية الراجعة جميع المعلومات التي يمكن تقديمها الى المتعلم او المتدرب باختلاف وسائل نقلها وايصالها سواء اكانت هذه الوسائل داخلية ام خارجية والهادفة الى تعديل ادائه الحركي في المهارة المؤدات وصولا الى الأداء الامثل لهذه المهارة. ويرى مفتي ابراهيم: بانها التغذية الراجعة الصادرة عن الاحساسات المختلفة (الاحساس بالملامة او القوة الواقعة على عضلات واجزاء الجسم، والاحساس الصادر عن الرواية او اللمس، وملاحظة اللاعبين لأدائهم. اما يعرب خيون (2002) فقد عرف التغذية الراجعة بانها (كل المعلومات التي يحصل عليها الفرد خلال او بعد اداء الاستجابة، ويمكن ان تكون هذه المعلومات اما داخلية او خارجية او خلال او بعد اداء الاستجابة، ويمكن ان تكون هذه المعلومات اما داخلية او خارجية جوهرية). ويرى وجيه محجوب (2002) ان (التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل والدقيق تعني جميع المعلومات التي يمكن ان يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية او خارجية او كليهما معا قبل او اثناء او بعد الاداء الحركي والهدف منها تعديا الاستجابات الحركية وصولا الى الاستجابات المثلى).

ان المعلومات التي يزود بها المتعلم عند ادائه الحركي من خلال تعلمه المهارة تعتبر من اكثر المتغيرات اهمية في التعليم الحركي. هذه المعلومات التي يمكن ان تخذ اشكال عدة سواء كانت من الظروف التعليمية او ظروف البحث المختبري فانها تخبر المتعلم عن درجة مفاءة الاداء خلال الاداء او بعده في كليهما. ان المعلومات حول الاستجابة او كفاءة الاستجابة تبدو بانها جوهرية خلال العملية التعليمية وان الاخفاق في تامين مثل هذه المعلومات في الحالات سوف تمنع

عملية التعلم كاملة كما ان اسلوب او طريقة هذه المعلومات هي كذلك مهمة للتعلم فان استخدام اكثر من طريقة او تغير الوقت الذي تقدم فيه هذه المعلومات يؤثر على الاداء وعلى التعلم ان الاعداد الخططي هو الوعاء الذي نمتزج فيه كافة أنواع الاعداد(البدني، والمهاري، والنفسي، والمعرفي (الذهني) ، فتكامل انواع هذه الإعدادات ومزجها وترابطها جيدا يساعد ايجابيا في اعداد خططي جيد، وذلك كله يسهم في تحقيق هدف التدريب الرياضي وهو الفوز بالمباريات ، وتعد لعبة كرة القدم من الالعاب المهمة والمميزة ومن انواع الرياضات ذات الحاجة الكبيرة والضرورية للإعداد خططي كبير وذات خبرة وممارسة من القائمين بالتدريب على وضع الخطط المناسبة لأداء الفريق في المباريات .

ان كرة القدم لعبة قرارات ويجب على اللاعب ان يكون سريع التفكير مثلما هو سريع الحركة " وتتطلب سرعة التصرف مقدرة اللاعب على هضم المعلومات التي تصل اليه عن طريق ملاحظة المواقف المختلفة اثناء المباراة وكلما كان اللاعب قادرا على سرعة التصرف وملاحظة المعلومات التي تصل اليه وتفهمها متمكنا من التفكير السريع مستنتجا ما يجب عمله منفاذا التحرك المطلوب في الوقت المناسب تماما كان لذلك كله اثره الفعال في ادائه السليم اثناء المباراة " (مختار، 1977، 317).

وتعد اهمية التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم، وتطور سرعة اللعب وكيفية التحرك والمقدرة على سرعة التصرف واتخاذ القرار ومدى ارتباط ذلك بمستوى التفكير الخططي لدى اللاعب ومقدرته على توظيف قدراته البدنية والمهارية والنفسية للرفع من المستوى التكتيكي لديه وتحقيق أفضل النتائج لفريقه. وتكمن أهمية البحث بتناول الجانب الخططي بالدراسة باعتباره من الجوانب المهمة في أعداد لاعبي كرة القدم، وعنصرا مهما من عناصر تحديد المستوى لما له من أهمية كبيرة في حسم نتيجة المباراة بين فريقين متساويين في الحالة البدنية والمهارية، لذلك فالقدرة على التفكير والتصرف الخططي السليم هي الفيصل في نجاح احد الفريقين في المباراة ، وان وجود اختبار للتفكير الخططي الهجومي والذي يعد من الاختبارات المهمة والنادرة الوجود يساعد مدربي كرة القدم واللاعبين على معرفة وتحديد مستوياتهم واستعداداتهم التفكيرية الخططية والعمل على تطويرها ، وهذا يتطلب منهم تدريبا وتمرينا مستمرا بحيث يستطيع اللاعبون أن يعرفوا جميع إمكاناتهم الخططية وان يدركوا تماما ما سيقوم به كل زميل ، وان يعرفوا كيف يستغلون المميزات الفردية لكل منهم في جميع مواقف اللعب.

فقد اشارت العديد من الدراسات التي تناولت الاهمية الكبيرة للتغذية الراجعة في تعلم مختلف المهارات مثل دراسة (مجيد، 2012) و دراسة (الحيان، 2000) حول اهمية ادراك المهارات الخططية أو التفكير الخططي لدى اللاعبين وفي ضوء ذلك تم طرح التساؤل التالي: ما مستوى المهارات الخططية لدى اللاعبين و ما دور التغذية الراجعة في تحسين المهارات الخططية؟

أهمية البحث:

تتبلور أهمية العلم في إقحامه قضايا المجتمع رصدًا وتفسيرًا كما تتجلي أهمية علم التدريب الرياضي في تنمية مختلف الجوانب البدنية والمهارية للاعبين التي تواجههم وتكون عقبة في تحقيق غاياتهم لذا أصبح الاهتمام به متزايدا

بصورة عامة وبدراسة التدريب الرياضي بصورة خاصة وكنتيجة لهذا الاهتمام فتحت تخصصات في الدراسات العليا في المعاهد الجزائرية حتى يصبح الاختصاص واقعا ملموسا حتى في النوادي الرياضية ، ثم ان تطرقنا إلى مواضيع المهارات الخطئية و التفكير الخططياو التكتيك الرياضي على إعتبار أن العديد من الأندية العالمية تسعى جاهده لتطبيق هذه الطريقة المثالية التي لا تعتمد على أي لاعب مهما كان وزنه في الفريق وأيضاً تساهم هذه الطريقة في تحقيق مبتغى كل نادي وهو الفوز وتحقيق الثلاث نقاط بشرط تطبيقها بشكل صحيح على أقل تقدير وأيضاً تطبق بعض هذه الأندية هذه الطريقة في إغلاق المنافذ على أي فريق لتقليل تسجيل العديد من الأهداف، وأيضاً يرغب العديد من المدربين العالمين أن يتعلموا كيفية تطبيق هذه الطريقة المثالية التي تعزز من قدرات الفرق في تحقيق النتائج الإيجابية بشكل ملحوظ وتساهم بشكل كبير في ترابط الخطوط وتقارب اللاعبين من بعضهم البعض في الملعب بشكل يعزز من قدرة الفرق في الهجوم والدفاع ومن هنا جاءت دراستنا لتبرز مستوى التفكير الخططي حسب نظرة اللاعبين.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على دور التغذية الراجعة الآتية في تعلم تحسين بعض المهارات الخطئية في كرة القدم .
- 2- التعرف على تأثير التغذية الراجعة المتأخرة في تعلم تحسين بعض المهارات الخطئية في كرة القدم .
- 3- التعرف على أفضلية الفروق بين تأثير التغذية الراجعة الآتية والمتأخرة على تعلم و تحسين بعض المهارات الخطئية في كرة القدم

تحديد المفاهيم والمصطلحات

التغذية الراجعة

التعريف الاصطلاحي: التغذية الراجعة "هي جميع المعلومات التي يحصل عليها اللاعب أو المتعلم من مصادر خارجية قد تكون مباشرة أو متأخرة كتعليمات المدرب أو المدرس أو التعليمات التي من مصادر أخرى مثل وسائل الاعلام ويمكن تقديم هذه المعلومات قبل الاداء أو في اثنائه أو بعده والهدف من هذه التغذية هو رصد نوع الخطأ وتصحيحه لتحسين مستوى الأداء أو الانجاز. (ناهدة عبد يد، 2008، ص95)

التعريف الاجرائي

تعد التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقويم، حيث يتم من خلالها تزويد اللاعب بمعلومات تفصيلية عن طبيعة المهارة أو الحركة التي يجب أن يتعلمها أو يطورها ، وان الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في تعليم المهارات ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق ، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تساهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة.

المهارات الخطئية

التعريف الاصطلاحي

قدرة اللاعب الفردية في تنفيذ الاجراء المناسب في اللحظة المناسبة، وبسرعة التكيف مع متغيرات جديدة في اللعب وتداول الكرة(ELFENRINK-ETAL2004).،، (A)

التعريف اجرائي: فيقصد بها الدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس المهارات الخططية لكرة القدم الذي يستخدم في الدراسة.

خطط اللعب

التعريف الاصطلاحي: تعني الاستجابات والتحركات المبنية على اختيار نتيجة تفكير والتي تتناسب مع المواقف التنافسية ويرجى من خلالها تحقيق نتائج ايجابية.(مفتي ابراهيم حماد2001 . _ ص221)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الاعمال و الاجراءات التي يخططها المدرب و ينفذها اللاعبين في الميدان من اجل تحقيق نتيجة ايجابية كتحقيق الفوز او الحفاظ على نتيجة بالطرق المناسبة.

كرة القدم

التعريف اللغوي كرة القدم "foot ball" هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها مما يسمى عندهم بال "rugby" أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سوف نتحدث عنها تسمى "soccer"

التعريف الاصطلاحي : كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار اليها رومي جميل "كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.(رومي جميل:1986_ص50_52)

التعريف الاجرائي: كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الاصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعبا بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الاقدام ولا يسمح الا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط، وحكما للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة وفترة راحة مدتها 15 دقيقة، وإذا انتهت المباراة بالتعادل " في حالة مقابلات الكأس " فيكون هناك شوطين اضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، في حالة التعادل في الشوطين الاضافيين يضطر الحكم الى اجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين .

الخلفية النظرية:

التغذية الراجعة: يرى (عبد الحق، 1999، ص 64) إن السلوك هو الأساس في التعلم، والمحصلة النهائية في التعلم هو تغيير سلوك الفرد، فالمدرس أو المدرب عندما يعلم مهارة الوقوف على اليدين بالجمناستك فإنه يحاول أولاً أن يشرح المهارة لفظياً (السمع)، ثم يعرض الحركة أمام طلابه (البصر)، ثم يطلب منهم أداء المهارة (التجربة)، فإذا ما حاولنا تحليل الموقف التعليمي أعلاه فإننا نلاحظ أن المدرس استطاع أن يغير من سلوك الطالب المهاري، وعمل على استخدام طرق ووسائل مساعدة، ولا يمكننا اعتبار الممارسة انها مجرد تكرر عشوائي لحركة ما، وانما يجب ان يصاحب هذا التكرار التعديل والتعزيز المصاحب وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة.

وتعتبر التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقويم، وخصوصاً التقويم التكويني (البنائي) حيث يتم من خلالها تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه، ويشير (Brinko, 1993, p. 576) ، و (Hogarth & Gibbs) (1991, p 736) إلى أن الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق ، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة.

-انواع التغذية الراجعة: يعد موضوع التغذية الراجعة من المواضيع المهمة في مجال الدراسة والبحث في التغذية الراجعة إذ ان التصرف على انواعه ومعرفة استخدامات كل منها يتبع للعاملين في مجال التعليم والتدريس من الانواع الملائمة للألعاب الرياضية المختلفة. وقد تبينت المصادر في تحديد انواع التغذية والراجعة وسبب ذلك التباين الى اعتماد العلماء على اسس ومبادئ مختلفة قسموا على اساسها انواع التغذية الراجعة الى:

اولا- التغذية الراجعة الخارجية: وهي في الاتجاه المعاكس للتغذية الراجعة الداخلية وهي معلومات اضافية او تكميلية حول الواجب الحركي، وتكون خارجة عن الجسم وتأتي من مصادر خارجية كتعليمات المعلم او المدرب. لذا نستطيع على هذا الاساس ان نقول ان التغذية الراجعة الخارجية تكون اما مباشرة او متأخرة وكما يأتي:

أ- التغذية الراجعة الخارجية المباشرة.

-تقدم قبل الفعل الحركي.

-تقدم اثناء الفعل الحركي.

-تقدم مباشرة بعد الفعل الحركي.

ب- التغذية الراجعة الخارجية المباشرة.

-تقدم قبل الفعل الحركي بفترة طويلة.

-تقدم بعد الفعل الحركي لمدة طويلة اما كلاميا او صوريا.

-تقدم المعلومات بشكل مستقل لكل اداء حركي بعد فترة طويلة.

-تقدم معلومات عن مجموعة كمية الفعل الحركي بعد فترة طويلة.

ثانيا- التغذية الراجعة الداخلية: وهي معلومات التي تاتي من مصادر حسية داخلية او تشترك فيها عدة منظومات عصبية تؤثر في السيطرة على الحركة مثل التوازن. ومن الممكن الحصول على المعلومات حول اوجه عديدة لحركاتهم من خلال القنوات الحسية المختلفة والتي ذات حساسية للحركات على وجه الخصوص هذا النوع من المعلومات هي متلازمة لبعض الاستجابة الخاصة، على سبيل المثال انا استطيع ان اعترف بانني قد ارتكبت خطأ في تصويب كرة السلة لانني رأيت الكرة لا تدخل الحلقة او انا قد سمعت بان الكرة قد اصطدت بالحلقة..، ولكل استجابة نحن نؤديها فلا بد وان يصاحبها او تكون مصدر للتغذية الراجعة الداخلية والتي تؤمن اساس لتقييم هذه الحركات.

مثل هذه التغذية الراجعة تكون غنية ومتعددة تتضمن الحركات معلومات جوهرية واسباسية حول الاداء، وهناك اوجه اخرى من التغذية الراجعة الداخلية من الصعب تمييزها، وربما على المتعلم ان يتعلم كيف يقيم هذه الالوجه من التغذية الراجعة الداخلية مثلا لالعب الالجمناستك يجب ان يتعلم فيما اذا كانت الالركبتان مثببتان خلال الالحركة او يجب ان يحس سائق السباق بان صوت الالماكنة يعمل بشكل جيد.

2- وظائف التغذية الراجعة: يرى مفتي ابراهيم ان هناك ثلاث وظائف للتغذية الراجعة هي:

1- االحداث حركة او سلوك في اتجاه هدف معين او في طريق محدد.

2- مقارنة اثار الحركة المؤدات بالاتجاه الصحيح للحركة وتحديد الالخطأ.

3- استخدام اشارة الالخطأ السابقة لاعادة توجيه التنظيم.

ويرى يعرب خيون ان هناك ثلاث وظائف للتغذية الراجعة هي:

1- وظيفة معلوماتية: ان هذه الوظيفة تاخذ الالصدارة في وظائف التغذية الراجعة لان الالالمعلومات المستمدة من الالاداء تكون المصدر الدقيق الذي يعتمد عليه المتعلم في المقارنة بين الالاستجابة وبين نتيجة الالاستجابة او بين ما لم وما يجب ان يتم. ان هذه الالالمعلومات كيفية تحسين الالاستجابة الالالتالية. ومن هذا المنطلق فان التغذية الراجعة هنا المصدر الالاساس للمعلومات التي تصحح الالاستجابة.

2- وظيفة دافعية: هناك الكثير من نماذج التغذية الراجعة تستخدم كملومات وكدوافع للاداء، فكلما زادت معلومات التغذية الراجعة سوف تؤدي ذلك الى اداء احسن قياسا الى الالالمعلومات العامة. وقد وجد الباحثون بان التغذية الراجعة عالية المستوى تؤدي الى تحسين الالاداء حتى عند المتعلمين جيدا.

3- وظيفة تشجيعية: من وجهة نظر التشجيع فان التغذية الراجعة تكون اما ثواب او عقاب، والتشجيع يمكن ان يكون داخلي او خارجي. فمثلا رؤية الكرة تدخل السلة تعطي تغذية راجعة داخلية وتزيد من قناعات المتعلم. فعندما يؤدي الاللاعب حركة معينة فانه يمر بحدين، الالاول هو الالاحساس بالحركة المنفذة (احساس، سمعي، بصري). والثاني مدى القناعة بالاداء. وفي هذا المجال يقوم الالمدرّب او الالمدرّس بتسهيل اداء الالمهارة الجديدة وتجزئتها بحيث يوجد باخاات مضمونة في بداية المحاولات لغرض زيادة القناعة وبالتالي تكون هذه القناعة عامل مشجع. ويمكن ان يكون الثواب عن طريق تشجيع الالمدرّب للمتعلم اما العقاب فيمكن ان يكون عن طريق اثبات اخطاء الاللاعب بمقارنة ذلك الالخطأ مع النموذج الصحيح. ويرى وجيه محجوب ان وظائف التغذية الراجعة هي:

1- دافعية.

2- تعزيز

3- تشجيعية

4- نجوم.

5- تقدير

6- الفاظ (يتحكم المدرب بطول الكلمة، ويقصر الكلمة، بالاوامر.)

7- اعلامية.

8- تعطي معلومات عن زمن وسرعة ومسار واتجاه وقوة الحركة.

9- تصحيحية: تصحيح الخطأ.

10 عن طريق الاشارات (علامة النصر، علامة قبضة اليد، علامة التلويح، علامة قبضة اليدين)

3- التغذية الراجعة الداخلية والسلوك الحركي: ان اكثر المهارات الحركية تعطي تغذية راجعة داخلية خلال او بعد انتهاء الاستجابة مباشرة فمثلا ضرب كرة القدم او ارسال يعطي تغذية راجعة لنتيجة الحركة. وعلى الرغم من الدور الحيوي للأجهزة الحسية المختلفة في اعطاء الفرد تغذية راجعة داخلية، يبقى هذا النوع بحاجة الى بحث ودراسة. عادة يحصل الفرد على معلومات بصرية او سمعية حول نجاح استجابته، ولكن الفرد يحصل أيضاً على تغذية راجعة (معلومات) حول كمية القوة المستخدمة، موقع الاطراف، مدى استقامة الجسم، وكمية الانقباض العضلي الذي استخدمه من خلال المستقبلات الحسية. ان التغذية الراجعة الداخلية تكون غنية بالمعلومات ومتغيرة خلال الاداء. وتقتصر نظريات التعلم الحركي الحديثة بان هذا الشكل من التغذية يرتبط مع مرجع التصحيح لغرض تحديد الاخطاء او برنامج التمييز.

4- التغذية الراجعة الخارجية والسلوك الحركي: يمكن للكثير من المهارات الحركية تعلمها بدون استخدام هذا الشكل من التغذية الراجعة. هناك العديد من المهارات الحركية يمكن تعلمها بواسطة التجربة او الخطأ باستخدام التغذية الراجعة الداخلية فقط. ولكن مثل هذا التعلم لا يكون فعالاً. ان تعلم نفس المهارات باستخدام التغذية الراجعة الخارجية يجعل من معدل التعلم. وان المدرب والاجهزة التدريبية تمد المتعلم بتغذية راجعة خارجية لغرض تحسين الاداء والتعلم. فالدرب يعطي التغذية بشكل ويعرض شكل الحركة. اما الاجهزة التدريبية مثل افلام الفيديو فانها تعطي معلومات دقيقة حول الاداء وحول النتيجة، وعادة تكون هذه المعلومات بصرية. وفي كلا الحالتين الراجعة الاتية والنهائية وجدت لغرض تفعيل عملية التعلم وتحسين الاداء. ان اكثر الدراسات اكدت على الدور الفاعل للتغذية الراجعة الخارجية، ولكن في الحقيقة هناك ادلة تؤكد متى ما توفرت التغذية الراجعة الداخلية الدقيقة، فان استخدام تغذية راجعة اضافة سوف لن يعطي تأثير اضافي لتعليم المهارات الحركية.

5- التغذية الراجعة الخارجية في المهارات المغلقة والمفتوحة: ان من تقسيمات المهارات هي مهارة مغلقة، والتي تعني لأداء في محيط ثابت حيث يقوم الفرد بوضع المعايير حركية متعاقبة خلال التنفيذ. ومهارات مفتوحة والتي تعتمد على المتغيرات الاتية في المحيط، حيث يتحرك الفرد بموجب المتغيرات التي تحصل في المحيط. وهنا فان تنفيذ المهارة المغلقة يتطلب نماذج حركية محددة لكل تنفيذ، اما تنفيذ المهارات المفتوحة فانه لا يتطلب نماذج حركية محددة ولكن هناك خيارات متعددة لغرض الاستجابة. ان المدرب يستخدم المعلومات الجوهرية المتاحة على شكل معلومات حول الاداء ومعلومات حول النتيجة.

6- معوقات التغذية الراجعة: ان اعاقا التغذية الراجعة يؤدي الى اعاقا الاداء ان كانت تلك تغذية بصرية او سمعية فلو

كانت اضاءة الملعب مسلطة بمستوى عيون اللاعبين فان قوة الضوء سوف تؤثر تأثيرا سلبيا من ناحية اداء اللاعبين بالنسبة الى العمل العضلي وذلك يؤدي الى فقدان التغذية الراجعة البصرية وهي مصدر خارجي، وهذا يعني ان اللاعبين يمكنهم مع هذه الحالة الجديدة التي يتعرضون لها وان اداءهم يتم على الرغم من غياب التغذية الراجعة لان ما زالت هناك التغذية الراجعة الخاصة بالإحساس الحركي ويكون اللعب تحت ظروف الراجعة الجديدة. لهذا نرى ان تعطيل اعاقا التغذية الراجعة تحدث تأثيرا معوقا للأداء الصحيح وفي حالات كثيرة.

7- تكرار استخدام التغذية الراجعة: ان تكرار اعطاء التغذية الراجعة له تأثيرات متباينة على الأداء. ففي بداية التعلم يستحسن اعطاء التغذية الراجعة مباشرة بعد كل محاولتان، وذلك لان المحاولات تحتاج الى تحسين في الاداء ولذلك يكون عامل التغذية الراجعة فاعلا خلال هذه الفترة. ولكن في مراحل متقدمة من التعلم فان الفرد المتعلم لا يحتاج الى التغذية الراجعة بعد كل محاولة وانما يمكن ان تعطى بعد اربعة او خمسة محاولات وذلك لظهور الثبات بالأداء. ان تكرار اعطاء التغذية الراجعة بعد كل محاولة في المراحل المتقدمة من المتعلم سوف يؤدي الى ملل المتعلم وعدم الانتباه الى المعلومات ويمكن وضع تطبيقات عملية لاستخدام التغذية الراجعة وكما يلي:

1- ان المعلومات حول النتيجة مهمة لتحسين الاداء، ويجب ان يعطى المتعلم وقتا كافيا للتدريب بعد كل ثاني او ثالث محاولة.

2- ان اعطاء معلومات حول النتيجة بعد كل محاولة يولد اعتماد تام على المعلومات الخارجية من قبل المتعلم. ولذلك يستحسن اعطاء فرصة للمتعم لتتعرف بنفسه واستخدام التغذية الراجعة الداخلية وتطويرها.

3- بما ان المدرس او المدرب لا يتمكن من ملاحظة كل الطلبة او اللاعبين واعطاه تغذية راجعة مباشرة بعد كل اداء فان المدرب او المدرس يعطي تغذية راجعة خارجية الى المتعلمين بشكل متناوب.

8- طريقة عرض التغذية الراجعة (كيف تقدم التغذية الراجعة):

ذكر وجه محبوب وآخرون (2000) طريقة عرض التغذية الراجعة بالشكل التالي:

1- تغذية راجعة عن كل محاولة (سليبتها ينتج عنها الاتكالية).

2- تغذية راجعة متقطعة.

3- تغذية راجعة بالملخص. (لا تقود المتعلم للهدف).

4- تغذية راجعة بالمدى. (تعلم كيفية الاختيار).

5- التغذية الراجعة بالمعدل. وذكر وجيه (2002) طريقة عرض التغذية الراجعة بالشكل التالي:

ان الالمام بانواع التغذية الراجعة يساعد المعلم او المدرب على تنفيذ واجبه بصورة جيدة فالتأثير المباشر للتغذية الراجعة من قبل المدرب مهم لمساعدة لاعبيه مما يوحي الى لاعبه مثلا لانه اضافة الى تقسيم وتطوير ذلك المهارة فانه يخبره بانه عارض جيد للمهارة بطريقة مقبولة جدا.

ان الاعتماد على التغذية الراجعة اعتمادا كليا يمكن ان تكون نتيجتها سلبية لاننا لم نترك للمتعم تفكير بالمعلومات التي

حصل عليها اثناء التعلم.

9- توقيت اعطاء التغذية الراجعة: هناك تأثيرات مختلفة لتوقيت اعطاء التغذية الراجعة وخصوصا تأخيرها، وان عدم التوقيت الجيد في اعطاء التغذية الراجعة خلال الاداء او بعده له تأثيرات مختلفة ولذلك سوف نتطرق لكل شكل من هذين الشكلين على حدة.

-التغذية الراجعة الآتية (المستمرة):

هناك بعض المهارات تتطلب استخدام هذا الشكل من التغذية الراجعة ففي المهارات التي يمكن استخدام التغذية الراجعة الداخلية الآتية لغرض التصحيح والتحكم بالاداء، فان اي تأخير وحتى لو كان لجزء من الثانية فان ذلك يؤثر سلبا على الاداء وقد كتب في هذا المجال ان البحوث المختلفة التي درست تأخير اعطاء التغذية الراجعة الداخلية (الحسية) اذا كانت سمعية او بصرية، قد توصلت الى النتائج نفسها، وان اي تأخير سوف يؤدي الى ارباك في السلوك الحركي.

-التغذية الراجعة النهائية:

ان التغذية الراجعة الخارجية النهائية تعطي للفرد معلومات بعد انتهاء المحاولة او الاداء وعادة تاخذ شكل المعلومات حول النتيجة ومعلومات حول الاداء. ويمكن اعطاء المعلومات حول النتيجة بعد الاداء مباشرة، ويمكن ايضا تأخير اعطاء هذه المعلومات. ان اعطاء التغذية الراجعة لحظة توقف اللاعب بعد الاداء مباشرة قد لا يكون مجيا في كثير من الاحيان لان الاجهزة الحسية منشغلة في انتهاء الاداء ولذلك فهي تحتاج الى فترة لنقل التركيز الى المدرب وسماع ما يقول.

اما تأخير اعطاء التغذية الراجعة لمدة طويلة فان ذلك لن يكون مجديا ايضا لان اللاعب يكون قد نسب الكثير من الاحساسات المرتبطة بالاداء وبالتالي سوف يفشل في استثمار المعلومات حول النتيجة وحول الاداء في تبويبها ضمن البرنامج الحركي المخزون في الذاكرة الحركية. ان احسن توقيت لعطاء التغذية الراجعة هو بعد انتهاء اللاعب من الاداء وضمان تركيزه على المدرب او المدرس لغرض فهم التغذية واستثمارها بشكل جيد.

10- حجم التغذية الراجعة: ان حجم المعلومات المعطاة الى المعلم يجب ان تتناسب مع مستوى المتعلم من الناحية العمرية وكذلك مع مرحلة التعلم. ان الاطفال عادة لا يستوعبون معلومات كثيرة في وقت واحد، لذلك يستحسن اعطاء تغذية راجعة بسيطة وتصحيح خطأ واحد فقط في المحاولة الواحدة. وان كثرة المعلومات في التغذية الراجعة سوف تترك الطفل ولا يمكن من تحديد اولويات عملية التصحيح. ويسري هذا الحال على المتعلم الجديد، حيث لا يتمكن من تصحيح اخطاء كثيرة في محاولة واحدة او محاولتين. من هذا نستنتج انه كلما زاد حجم معلومات التغذية الراجعة قلت الفائدة منها. لذلك يجب ان تكون التغذية الراجعة قصيرة ومركزة، ويفضل اعطاء تصحيح واحد في المحاولة الواحدة واعطاء فرصة التدريب واستخدام التصحيح في بعض المحاولات. ومتى ما تم التصحيح يمكن للمدرب او المدرس الانتقال الى تصحيح خطأ بخر. ويجدر القول هنا بان على المدرب ان يضع اولويات لعملية التغذية الراجعة والمعلومات حول النتيجة وحول الاداء. فيجب ان يركز اولا على الاخطاء الكبيرة ثم يتحول التركيز على الاخطاء الاقل عندما يتضمن المتعلم قد تجاوز تلك الاخطاء. وهكذا الى ان يصل الى اعطاء التغذية الراجعة للاخطاء الصغيرة جداً.

11- فوائد التغذية الراجعة:

1- صقل وتطوير الاداء.

2- تزويد الفرد بالمعلومات الخاصة عن الحركة.

3- توجيه الاستجابات نحو الهدف الحركي خلال المواقف التعليمية.

4- تصحيح حافز للتعلم.

5- وظيفة تعليمية وتعزيزية.

12- شروط التغذية الراجعة:

1- تكون مناسبة وفعالة.

2- ان تكون الحاجة فعلية لها.

3- ان تكون شاملة.

4- مواكبة التغذية الراجعة الداخلية للتغذية الراجعة الخارجية والعكس صحيح.

12- المهارات الخططية:

الاعداد الخططي: هو المركب الذي تمتزج فيه جميع انواع الاعداد، لتحقيق هدف التدريب الرياضي في تحسين كفاية

اللاعب في تنظيم وتوجيه المنافسة الرياضية، للوصول الى اعلى مستويات النشاط الرياضي الممارس.

ويرى "زهير الخشاب وآخرون" 1999: بان الاعداد الخططي هو "حلقة في سلسلة لاعبي كرة القدم كما أنه جزء من البناء

المتكامل للحالة التدريبية، اذ يرفع من مستوى اداء اللاعبين للمهارات الاساسية ، ويزيد لياقتهم البدنية، بالإضافة الى الاثر

التربوي والنفسي والايجابي على الفريق(عصام الدين عبد الخالق، وآخرون 2005).

وخطط اللعب تعني فن التحرك داخل الملعب بشكل فردي او جماعي (شهاب وآخرون، 2008).

ويشير كل من "توماس وآخرون" 1986، الى ان المهارات الخططية تعتمد على القدرات المعرفية والتي تشتمل على: معرفة

اللعبة والاهداف واحداثها وكذلك المعرفة في السيطرة التحكم في احداث المباراة، وتصنف المهارات المعرفية عادة الى

اجراءات معرفية (MARTINEK 1999)، (TURNER، THOMAS 1994)، (ANDERSON 1982)، وتصنيفات

المعرفة الخططية كما يراها كل من (MC PHERSEN 1994)، (FRENCH، (THOMAS 1987)، الى معرفة بالقوانين

وتسجيل الاهداف في اللعبة وهكذا، لمعرفة كيف تعمل؟ والاجراءات المعرفية تصف اختيار فرصة خلال احداث المباراة

بمعنى اخر فعل ذلك .

والابداع في اللعب هو تحقيق المهارات الخططية ليس فقط في القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوضع الصحيح ولكن

ايضا تنفيذ القرار بشكل صحيح، ولكن المعوقات في النواحي الفنية تعمل على الحد من المهارات الخططية الموجودة لدى

الرياضي (HILLMAN، (GANELLE 2003) ويرى "تصير وعبد الوهاب، 2006، ان العوامل التي تؤثر على التنفيذ

الخططي هي:

- مهارات وامكانيات لاعبي الفريق. مهارات وامكانيات لاعبي الفريق المنافس. ظروف اللعبة(المباراة).
 - مدى ادراك اللاعبين لآلية تنفيذ الخطط. تأثير الظروف الخارجية (ارضية الملعب، الرياح، المطر، الحر).
- وتعد المهارات العقلية (برمجة المعلومات)، من اهم المهارات الخططية "وهي العمليات المعرفية والمحددات التي يمر بها اللاعب في عملية تعلم المهارات الحركية والقدرات الخططية، والمراحل التي تمر بها العمليات العقلية وتفاعلاتها (مفتي 2008).

ويتم الاعداد للعمليات العقلية في اتجاهين :

1. ضرورة المام اللاعب بالعمليات العقلية، ووظيفة كل منها وعلاقتها بالنشاط الحركي بشكل عام، وهذا جانب نظري.
- 2- ضرورة تقسيم التدريب العقلي الى ثلاثة محاور:(الاطرش 2008).
- 3- التدريب العقلي لمختلف المهارات باستخدام العمليات العقلية الموجهة لسير الحركة.
- 4- التدريب العقلي باستخدام الاجهزة، وكذلك الاختبارات الورقية.
- 5- التدريب على العمل العقلي المرتبط بالمهارات الحركية على ارض الملعب الخاص بكل لعبة.

أنواع خطط اللعب: تقسم خطط اللعب الى نوعين رئيسيين:

- خطط اللعب الهجومية.
 - خطط اللعب الدفاعية (محمد عبده، 1994 ص 191)
- خطط اللعب الهجومية (خطط الهجوم) : يعد الفريق في موقف هجومي عندما يكون أحد لاعبيه مستحوذاً على الكرة حيث يتم التصرف حسب الموقف الخططي الهجومي المرسوم منذ لحظة السيطرة على الكرة وحتى انتهائها بالتهديف أو فقدان الكرة، ويقصد بالخطط الهجومية في الالعاب الرياضية ككرة القدم أو كرة السلة هي كل التحركات التي يقوم بها الفريق عندما تكون الكرة في حيازته.

إن الهدف الأساس من خطط الهجوم هو خلق الفرض واستثمارها لصالح الفريق المهاجم من أجل إحراز إصابة في مرمى الفريق المنافس وبالتالي الفوز بالمباراة، وهذا ما يعمل عليه لاعبو الفريق بصورة عامة ولاعبوا الهجوم بصورة خاصة معتمدين على الامكانيات والقدرات والمهارات الفردية والجماعية للاعبين مع سلامة التفكير الخططي وثبات الصفات الإرادية للاعبين و أن الفريق الذي يتكون من لاعبين يتقنون جميعهم أصول استقبال الكرة وتمريها ولعبها بالرأس وتصويبها والمحاورة بها ويعرف أساليب الخداع يستطيع أن يقلب الموقف لصالحه وينتقل من فريق مدافع الى فريق مهاجم ذي معنويات مرتفعة وثقة كبيرة وهذه أولى دعائم الفوز .

إن في خلق الخطط الهجومية ما يوحى إلى لاعبي خط الهجوم أن يعصروا أذهانهم لاكتشاف حيل قوية بتعاون وثيق كان يتبادل لاعب الكرة مع أبعاد زميل ينطلق إلى مركز خلفي للمدافع ليستلم كرة تسمح له بالإصابة، وكان يهاجم لاعب ذو مهارة فائقة ليحاوّر مدافعا فينقدم إليه لاعب آخر فينسل زميل مهاجم بسرعة خاطفة من ثغرة ما بين المدافعين ويمثل داخل

الخط مركزا وترسل اليه الكرة فيصيب بها المرمى بقوة رمية، وعليه " فان الذكاء شيء ضروري توفره عند اللاعبينأنتنا عندما نبغي ضغط الهجوم بسرعة مع بقاء الترابط بين اللاعبين بقدر الامكان وعند ذلك علينا عدم اضاءة الوقت في التميرير غير الدقيق(محمد عبده،1994 ص 191)

إن خطط الهجوم تعتمد على العديد من الأساليب الحركية التي يجب أن يلم بها اللاعب، ويعرف متى وكيف يستخدمها لغرض التصرف ضد دفاعات المنافس المختلفة، وان ما يقوم به اللاعب في الفريق المهاجم من محاولات تساعده على التخلص من مراقبة المنافس أو قيامه بالمحاوره أو اختراقه دفاع المنافس والقطع نحو الهدف منفردا أو مع زميل أو اكثر في الفريق ما هو إلا جزء من خطط هجومية للفريق الغاية منها إحباط محاولات المنافسين الدفاعية او السماح لأحد المهاجمين بإصابة الهدف، ومتى ما تمكن الفريق بأفراده أو كمجموعة من تطبيق خطة واخراجها بشكل هجومي جماعي يمكن أن نطلق على مثل هذه الحركات بالخطط الهجومية، ويتطلب لعب الفريق ضرورة تطبيق خطط هجومية ودفاعية تخطط للمواقف اللعب، وتحتاج بعض الألعاب الى مراكز محددة للاعبين تستلزم واجبات الخاصة حسب مقتضيات سير ومهارات خاصة لكل مرك، بينما تتواجد ألعاب لا تتطلب مراكز تخصصية للاعبين مما يستوجب معرفة اللاعب لمهام المركز الذي يشغله في كل موقف من مواقف اللعب، وتنقسم خطط اللعب الهجومية (خطط الهجوم) الى ما يأتي: خطط اللعب الهجومية الفردية- خطط اللعب الهجومية الجماعية خطط اللعب الهجومية الفرقية.

خطط اللعب الهجومية الفردية: وهي تلك الحركات والمهارات التي يقوم بها اللاعب بمفرده للاشتراك في الخطة الجماعية ، وقوة اللاعب في الخطط تؤدي بالتالي الى تقوية الخطط الجماعية اذ تعتمد على كفاءة اللاعب في اداء الواجبات الفنية والخططية خلال المباراة، " ويطلق العمل الفردي على ما يؤديه اللاعب من مهارات اللعب بمفرده مستقلا عن اعضاء الفريق والتي غالبا ما تكون جزءا من الخطط الجماعية والفرقية"9.. مما سبق يتضح أن اللعب الهجومي الفردي يلعب دورا كبيرا في نجاح اللعب الجماعي، فعلى الرغم من أن خطط لعب كرة القدم الحديثة تؤكد على اللعب الجماعي إلا أن قدرات ومهارات اللاعب الفردية والتصرف الخططي السليم في مواقف اللعب هو الأساس في اللعب الهجومي الجماعي والذي بدوره يفسح المجال للاعبين للوصول الى مرمى المنافس بنجاح وإحراز هدف في مرماهم، " إن اللاعب المهاجم المستحوذ على الكرة هو اهم لاعب في الملعب ولا يمكن تسجيل هدف الا اذا كان المهاجم مستحوذا على الكرة، وعلى ذلك يجب الاستفادة القصوى من الكرة عند الاستحواذ عليها مع محاولة عدم فقدها حتى يتمكن اللاعب أو زميل له من الفريق من التسديد على مرمى المنافس"10..

3-2 خطط اللعب الهجومية الجماعية: تعرف بأنها عبارة عن جزئيات عمل فردي تختلف باختلاف واجبات مراكز اللعب داخل الملعب حيث تتكامل هذه الواجبات لتحقيق هدف وهو الوصول للمرمى للتصويب بحرية، ويجب إن يوضع في الاعتبار ان اللعب المشترك من الوسائل الهامة الفعالة من اجل احتفاظ الفريق بالكرة والقيام بالهجوم وتناسب الفكر الاساسي الجماعي للعب كرة القدم حيث لاوجود لكيان اللعب بدون تكوينات وبذلك كان اللعب المشترك احد العوامل الهامة

للعب إن الترابط والانسجام بين اللاعبين فضلا عن تمتع اللاعب المهاجم بالكفاح والمثابرة والارادة القوية في محاولة التحرر والافلات من ضغط المنافسين وأداء الواجبات الخطئية الهجومية مع باقي الزملاء وما تقتضيه هذه الخطط من تفكير خططي بمواقف اللعب المتغيرة وتقدير سليم لقوة دفاع المنافسين تعد من العوامل الأساسية التي تلعب دورا كبيرا في نجاح الخطة الجماعية " إن العوامل الأساسية التي تلعب دورا كبيرا في نجاح الخطة الجماعية هي المهارات الفردية للاعبين والذكاء الميداني النابع من الخبرة المتراكمة خلال المشاركة في المباريات والتدريب.

الاجراءات الميدانية للدراسة

المنهج المستعمل : في حقيقة الأمر ليس الباحث هو من يختار المنهج الذي يراه مناسباً للدراسة، بقدر ما طبيعة الموضوع المتناول هي التي تحدد نوع المنهج فاستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة .

القياسات المهارية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحثون بإجراء قياسات مهارية قبلية وبعديّة لإفراد مجموعة التغذية الراجعة (مجال المعرفة بحركات الكرة ، مجال التصرف في المواقف المتغيرة- مجال المعرفة بالأخريين- مجال التمرکز و إتخاذ القرار)

3- متغيرات البحث: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

3-1- المتغير المستقل: التغذية الراجعة.

3-2- المتغير التابع: المهارات الخطئية.

مجتمع الدراسة : مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث .وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث على أن يعمم عليها نتائج الدراسة.(محمد خليل ،2007، ص 217) ويتكون مجتمع الدراسة من 12 ناديا لكرة القدم ينشطون على مستوى الرابطة الولائية لولاية البويرة **العينة:** العينة في معناها هي مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل ، وتعني بذلك عدد الأفراد المستخرج من المجتمع المراد دراسته ، وتعد إجراءات تحديد العينة من أهم خطوات البحث الميداني التطبيقي.(التل، عيسى،2007،ص39)

وفي دراستنا كانت العينة عشوائية بسيطة والتي شملت على نادي مولودية البويرة

أداة الدراسة: نظراً لكثرة المهارات الخطئية فقد اعتمد الباحثون المهارات الخطئية الاساسية التي وهما: مجال المعرفة بحركات الكرة ، مجال التصرف في المواقف المتغيرة ، مجال المعرفة بالأخريين مجال التمرکز و إتخاذ القرار وذلك من أجل التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبيتين على الاختبارات القبلية.

صدق المقياس :

1- الصدق الظاهري : من الطرائق التي يلجا إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى للجوء إلى عدد من المحكمين ليقوموا بالحكم على ما إذا كان كل بند يمثل تمثيلاً صادقاً ما وضع له وما إذا كان يقيسه بكل موضوعية أو ما يعرف بالصدق الظاهري ، إذ بعد رجوع الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تتمحور حول الموضوع وقد تم عرض

المحاور على عينة من الأساتذة المختصين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عددهم (03) أساتذة، وقام الباحثون بمناقشة المحكمين في تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس ، وطلب من المختصين المحكمين استبعاد العبارات التي لا تخدم المحور من المقياس.

الصدق الإحصائي: قد تم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس فقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس واتضح أن جميع الفقرات مميزه، وقد تحقق نوعان من الصدق هما الصدق الظاهري والذي تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء لغرض الحكم على مدى صالحيتها في قياس الخاصية التي بني من أجلها المقياس، والصدق البنائي الذي تحقق من خلال عالقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعالقة درجة الفقرة بدرجة المجال، وعالقة درجة المجال بالدرجة الكلية. للمقياس، أما الثبات فقد تم استخراجه بطريقتي الفا كرونباخ وبلغ معامل ثبات الهوية الوطنية بطريقة الفا كرونباخ (82.0) والتجزئة النصفية بلغ (78.0)

الوسائل الإحصائية: لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية (محمد السيد، 1970، ص74) في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:
-المتوسط الحسابي.- الانحراف المعياري.- النسبة المئوية.

نتائج الدراسة:

لتحليل الفرضية الاولى نقوم بحساب المتوسطات الحسابية لكل بعد من ابعاد مقياس المهارات الخطئية

1- مجال المعرفة بحركات الكرة :

الرقم	العبارة	م. الحسابي	النسبة المئوية	التقييم
1	أعرف جيداً متى أمرر أو لا أمرر الكرة لزميلي	4.80	80.33	مرتفع
2	أعرف ماذا أفعل عند امتلاك فريقي	4.70	79.80	مرتفع
3	أعرف ماذا أفعل بشكل تلقائي لنقل الكرة في المباراة	4.33	77.93	مرتفع
4	أعرف جيداً لمن أمرر عند إملاكي للكرة	4.75	79.88	مرتفع
	الدرجة الكلية لمجال المعرفة بحركات الكرة	4.64	79.48	مرتفع

من خلال الجدول تبين لنا ان متوسطات الحسابية والنسب المئوية كانت مرتفعة على العموم وقد بلغت ما بين (4.80 و 4.33) بنسب مئوية بلغت ما بين (80.33 و 77.93) اما في الدرجة الكلية لبعد المعرفة بحركات الكرة فكان مرتفع بمتوسط حسابي بلغ 4.64 ونسب مئوية بلغت 79.48.

2- مجال المعرفة بالآخرين :

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقييم
1	أصدر حكماً على أداء الفريق المنافس	4.44	78.10	مرتفع
2	أعرف بسرعة كيفية لعب الفريق المنافس	4.29	76.87	مرتفع
3	أعرف تحركات الفريق المنافس برغم من عدم رؤيته	3.60	63.44	متوسط
4	أعرف تحركات زملائي في الفريق بدون رؤيتهم	3.88	64.18	متوسط
5	أعلم جيداً ماذا سيفعل المنافس عند إملاكه للكرة	2.98	38.33	منخفض
	الدرجة الكلية لمجال المعرفة بالآخرين	3.83	64.18	

من خلال الجدول تبين لنا ان متوسطات الحسابية والنسب المئوية كانت مرتفعة على العموم وقد بلغت ما بين (2.98 و 4.44) بنسب مئوية بلغت ما بين (38.33 و 78.10) اما في الدرجة الكلية لبعده المعرفة بحركات بالآخرين فكان متوسطا على العموم بمتوسط حسابي بلغ 3.83 ونسب مئوية بلغت 64.18

3- مجال التمركز و اتخاذ القرار :

الرقم	العبارة	م. الحسابي	النسبة المئوية	التقييم
01	أدرك أهمية مركزي بالنسبة للمدرب	4.90	81.77	مرتفع جدا
02	أفهم ما يريده المدرب مني أثناء اللعب	4.81	80.70	مرتفع
03	أتحذ المركز المناسب أثناء اللعب	4.70	79.80	مرتفع
04	أتحذ القرار السليم في الوقت المناسب	4.75	79.88	مرتفع
05	أتوقع الحركات في اللعب	4.29	76.87	مرتفع
06	أقدم وجهة النظر حول إمتلاك الكرة	4.29	76.87	مرتفع
07	أتحذ قرارات عامة عن الحركات السابقة أثناء المباريات	4.44	78.10	مرتفع
08	أدرك جيداً التوقيت المناسب لتغيير وتيرة اللعب	3.68	63.45	متوسط
	درجة الكلية لمجال التمركز واتخاذ القرار	4.48	77.18	

من خلال الجدول تبين لنا أن متوسطات الحسابية والنسب المئوية كانت مرتفعة جدا في العبارة الأولى حيث بلغ 4.90 وبنسب مئوية 81.77 وفي العبارة الثامنة كان متوسطا بمتوسط حسابي بلغ 3.68 ونسب مئوية بلغ 63.45 أما باقي العبارات فكانت متوسطة على العموم وقد بلغت ما بين (4.29 و 4.81) بنسب مئوية بلغت ما بين (78.10 و 80.70) اما في الدرجة الكلية لبعده المعرفة درجة الكلية لمجال التمركز واتخاذ القرار فكان مرتفعا على العموم بمتوسط حسابي بلغ 4.48 ونسب مئوية بلغت 77.18

4- مجال التصرف في المواقف المتغيرة :

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقييم
1	أعرف جيدا كيفية قطع كرة الفريق المنافس	4.29	76.87	مرتفع
2	أعرف جيداً كيف أدافع	4.70	79.80	مرتفع
3	أغير من مركزي في اللعب تبعا لمتطلبات المباراة	4.75	79.88	مرتفع
4	أستجيب بسرعة للتغيرات الناجمة عن اللعب	4.29	76.87	مرتفع

	78.35	4.50	درجة الكلية لمجال التصرف في المواقف المتغيرة
--	-------	------	--

من خلال الجدول تبين لنا ان متوسطات الحسابية والنسب المئوية كانت مرتفعة على العموم وقد بلغت ما بين (4.29 و4.75) بنسب مئوية بلغت ما بين (79.80 و 76.87) اما في الدرجة الكلية لبعء المعرفة بحركات الكرة فكان مرتفع بمتوسط حسابي بلغ 4.50 ونسب مئوية بلغت 78.35

2-تأثير التغذية الراجعة على تحسين المهارات الخطئية:

المهارات الخطئية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال المعرفة بحركات الكرة	قبلي	4.64	1.04	14	35.63	دال
	بعدي	7.48	0.77	14		
مجال التصرف في المواقف المتغيرة	قبلي	4.50	1.04	14	22.443	دال
	بعدي	7.19	0.93	14		
مجال المعرفة بالأخرين	قبلي	3.83	1.02	14	34.64	دال
	بعدي	7.49	0.97	14		
مجال التمرکز و إتخاذ القرار	قبلي	4.48	1.04	14	21.447	دال
	بعدي	7.12	0.75	14		

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لافراد مجموعة التغذية الراجعة الفورية، ولصالح القياس البعدي، مما يدل ان استخدام التغذية الراجعة الفورية ادى الى تحسن ملحوظ في مستوى المهارات الخطئية المختارة ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة كانت (35.67، 34.64، 21.447) على التوالي، وهي قيم اكبر من قيمة (ت) الجدولية، ويرى الباحثين ان السبب في تحسن المهارات الخطئية يعود الى التغذية الراجعة الفورية سواء السمعية او البصرية التي تلقتها افراد المجموعة التجريبية اثناء اداء المهارات الخطئية، مما اتاح الفرصة لهم للاستفادة من التغذية الفورية في تصحيح للأداء المهاري الخطئي بشكل مباشر .

المناقشة:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي نصه: ما مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة القدم ؟ أظهرت نتائج الجدول رقم (4) في مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة القدم لرابطة البويرة أن المتوسط الحسابي في مجال المعرفة بحركات الكرة هو (4.74) وبوزن نسبي (78.94%) هو مرتفع على جميع الفقرات. وهذا يتفق مع دراسة الكرخي (2012) التي أظهرت نتائجها أن المهارات الأساسية لها تأثيرها الإيجابي في ظهور علاقة الارتباط بينها وبين الأداء الخططي. كما اتفقت ودراسة حسو (2010) التي أظهرت أن لاعبي الدرجة الممتازة بكرة القدم يمتلكون مستويات جيدة، ولاسيما المهارات العقلية ومستوى التفكير الخططي وكذلك اتفقت مع دراسة سكر وآخرون (2006) حيث أظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى التفكير الخططي ساهم إلى حد كبير في النتائج النهائية للفريق، فكل ما ارتفع مستوى القدرة على التفكير الخططي للاعبين تقدم مستوى الفريق في نتائجه الإيجابية، وأيضاً دراسة أولد (2006) التي أسفرت عنهم النتائج وفيها على أن هناك فروقا مضاعفة في المعرفة الخططية والأداء الخططي في الألعاب الفرقية بين مستوى الطالبات القدامى والناشئات، ولصالح القدامى، وان التركيز على تعليم المهارة والتدريب الخططي تعتبر من أفضل الطرق التعليمية المناسبة للألعاب الخارجية.

وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو عليا (2007) التي أظهرت نتائجها أن مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة جاء بدرجة متدنية. وتتعارض ودراسة الوند (2011) التي توصلت إلى أن مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية جاء بدرجة متوسطة، وكذلك تتعارض مع دراسة خصاونة وزعبي (2007)، حيث أظهرت نتائج دراستهما ان الحصيلة المعرفية كانت ضمن المستوى المتوسط لدى اللاعبين، وأيضاً تعارضت مع دراسة ميشيل تومفارت (1996) التي أظهرت افتقار اللاعبين إلى التصرف الخططي الفردي، وخاصة في منطقتي التطوير والإنهاء للهجمة.

ويرى الباحثون أن نتيجة هذه الدراسة منطقية بالنسبة للاعبين، إذ يعتبر مجال المعرفة بحركات الكرة من الأمور المهمة في التدريب الرياضي وهذا ما يوفره الجانب المعرفي في المهارات الخططية. ويكتسب اللاعب هذه المعرفة من المحاضرات النظرية والتعليمات التي يعطيها المدرب للاعبين. كما أن حفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والابتكار في الكثير من الأحيان يتطلب من اللاعبين استخدام قدراتهم العقلية بفاعلية وحكمة وجدية (حسن، 2006).

ويرى (حنفي مختار، 1994) و(طه إسماعيل وآخرون، 1993) و(مفتي، 1990) أن خطوات التدريب على خطط اللعب هي:

- 1- الناحية النظرة والشرح النظري للخطة.
- 2- تنمية قدرة اللاعب على التصور الخططي.
- 3- التدريب في الملعب والتطبيق في المباريات التجريبية.
- 4- تنفيذ الخطة في تمارين على شكل مباريات مختلفة في أداء اللاعبين ومساحات الملعب.

5-التدريبات الخططية الفردية.

6-تدريبات خطة الفريق .

7-التدريب على اللعب الجماعي لخطة المباراة.

8-التطبيق في المباريات الرسمية.

ويتوقف حسن أداء الفريق على مقدار الفهم الفردي للاعب لمقتضيات اللعبة، فالتصرف الفردي للاعب وحسن إدراكه لسير المباراة هو الأساس الذي يبني عليه التحرك الجماعي، والخطط الفردية تخدم الخطط الجماعية، بمعنى أن تكون الخطط الفردية داخل الإطار العام للخطط الجماعية، ومع ذلك أن يأخذ التدريب الفردي مكانته في خطط اللعب، لما في ذلك من أهمية بالنسبة للاعب ثم للفريق ككل. وقد يحدث إهمال بعض المدربين للتدريب الفردي بسبب الصعوبة في تنظيمه، بالإضافة إلى صعوبة تحديد مقدار الحمل الذي يعطى للاعب ونوع التدريب.

ويتضح من الجدول رقم(5) أن المتوسطات الحسابية في مستوى المهارات لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية -فلسطين كانت متوسطة، حيث بلغ مستوى المهارات الخططية في مجال المعرفة بالآخرين (4.17) وبوزن نسبي(69.46%). وهذا يتفق مع دراسة العراقي(2009) التي أظهرت أن من أهم معيقات تنفيذ الأداء الخططي في مباريات كرة السلة الالتزام الخططي لناشئات كرة السلة من وجهة نظر المدربين، نقول: إن أهم المعوقات هي التدريب على الجانب الخططي بشكل فردي، وضعف اللياقة البدنية للاعبات، وتكليف اللاعبات بواجبات تفوق قدرتهن البدنية.

كما اتفقت مع دراسة الوند (2011) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى التفكير التكتيكي (الخططي) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الخططي تعزى بمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة ومراكز اللعب المختلفة)، وكذلك أظهرت الدراسة الحالية ما أظهرته دراسة خصاونة والزعبي (2007) وهو أن الحصيلة المعرفية كانت ضمن المستوى المتوسط لدى اللاعبين، وضمن المستوى فوق المتوسط بقليل لدى المدربين. كما اتفقت مع دراسة ميشيل تومفارت(1996) التي أشارت إلى افتقار اللاعبين إلى التصرف الخططي الفردي، وخاصة في منطقة التطوير والإنهاء للهجمة.

ويعزو الباحثون هذه النتائج ذات الصلة بالمهارات الخططية في مجال المعرفة بالآخرين إلى أن اللاعب غير المهياً لا يتوقع أداء وتحركات الفريق المنافس، وكذلك تحركات أعضاء الفريق نفسه في داخل الملعب، واللعب الجماعي بحاجة إلى مهارات في معرفة كيف يفكر الآخرون، وخاصة اللعب المنافس، وهذا يحتاج إلى مدربين مؤهلين قادرين على إعداد اللاعبين من ناحية خططية، لكن غالبية المدربين يركزون على الجانب البدني والمهاري، كما أن أنديةنا تفتقر إلى الإمكانيات والموارد. كما يعزو الباحثون هذه النتائج أيضاً إلى العوامل النفسية، حيث ان المدربين والإداريين والجمهور يعتمد على الفريق بالدرجة الأولى، ويتوقع منهم الكثير وهذا يسبب الضغط النفسي الكبير للاعب و يجعله مشوشاً، الأمر الذي يفقده السيطرة على المهارات الخططية.

يشير (نيابات و الجبور، 2013) إلى أن العامل النفسي يلعب دورا مهما في التركيز، وإذا فقد اللاعب التركيز فإنه يفقد نقاطا وأساسيات مهمة في كرة القدم وخاصة خلال المباراة وهذه الأساسيات تتمثل بالتكتيك و التكتيك وفهم اللعب واتخاذ القرار، مما يؤدي إلى سوء الأداء واللعب غير المنتظم، وبالتالي يفقد الفريق التوازن في اللعب ويخسر المباراة. ولهذا تظهر الحاجة إلى طبيب نفسي للفريق الرياضية من أجل تهيئة اللاعبين، وتدريبهم على كيفية التعامل قبل المباراة وأثنائها، ذلك كان مراعاة العامل النفسي في المرحلة الأولى من الإعداد حتى الوصول إلى المنافسات يلعب دورا كبيرا في تطوير الإمكانيات الفردية والجماعية، مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى.

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي في مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة القدم لرابطة ولاية البويرة في مجال التمركز واتخاذ القرار بلغت (4,56) وبوزن نسبي (76,05) وهي مرتفعة في جميع الفقرات، وهذا يتفق مع دراسة مجيد(2012)، التي توصلت إلى أن التمرينات المقترحات الخططية كان أكثر تأثيرا في تطوير مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة من الأسلوب التقليدي المتبع. وتتفق دراسة الكرخي(2012)، التي أكدت على إعطاء التمارين التي تطور الجانب المهاري لما لذلك من انعكاس على التنفيذ الجيد للأداء الخططي في كرة القدم. واتفقت كذلك مع دراسة الضمور (2011)، التي أظهرت نتائجها أن تعليم الجوانب الخططية باستخدام الحاسوب كان أثر إيجابي على أفراد العينة، حيث ظهر أثر ذو دلالة إحصائية على مستوى التفكير الخططي واتخاذ القرار، واتفقت أيضا مع دراسة حسن و ممدوح (2016)، التي جاءت محققة لفروض البحث، و التي تشير إلى أن البرنامج المقترح للتصور العقلي للأداء الخططي قد أثرت إيجابيا على مستوى القدرات العقلية المختارة قيد البحث: (القدرة على الاسترخاء - التصور العقلي - التفكير الخططي)، وكذلك على مستوى الأداء الهجومي لدى عينة البحث. كما إلتقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سكر وآخرون(2006)، التي أظهرت أن ارتفاع مستوى التفكير الخططي ساهم إلى حد كبير في النتائج النهائية، فكما ارتفع مستوى القدرة على التفكير الخططي للاعبين تقدم مستوى الفريق في نتائجه الإيجابية. وكذلك اتفقت مع دراسة غريب وآخرون (2012)، التي كشفت عن وجود ارتباط بين أنماط التعلم والتفكير وفق وظائف الدماغ في أغلب الفعاليات المقررة. واتفقت ودراسة اليفرنك وآخرون (2010)، التي كشفت عن اختلاف في تقدير الذات في مستوى المهارات الخططية بين اللاعبين المحترفين والناشئين في إحرارز النقاط ولصالح اللاعبين المحترفين. واتفقت أيضا مع دراسة هانزويلز (2001)، حيث أظهرت أن التدريب المهاري الجيد قد ساعد بشكل كبير على إتقان اللاعبين وتنفيذهم لخطط المباراة العامة والخاصة بشكل أفضل.

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العرابي(2009)، حيث أسفرت نتائج هذا البحث على ان اهم معوقات الإلتزام الخططي لناشئات كرة السلة من وجهة نظر المدربين هو التدريب على الجانب الخططي بشكل فردي، وضعف اللياقة البدنية وتعارضت أيضا ودراسة الوند(2011)، حيث اشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات احصائية في مستوى التفكير(الخططي) لدى لاعبي اندية المحترفين بالصفة الغربية لكرة القدم بين المواقف الهجومية والدفاعية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى التفكير التكتيكي تعزى لمتغيرات الدراسة: (سنوات الخبرة، مراكز اللعب المختلفة). وتعارضت

ودراسة ميشيل تومفارت(1996) حيث توصل الباحث إلى إفتقار اللاعبين إلى التصرف الخططي الفردي وخاصة في منطقتي التطوير والإنهاء للهجمة.

ويعزو الباحثون هذه النتائج إلى ان اللاعبين لديهم مهارات في اخذ المركز المناسب في الملعب حسب توجيهات المدرب واتخاذ القرار المناسب وتقديم وجهة النظر حول إمتلاك الكرة وفهم مايلببه المدرب، حيث كانت إجابات اللاعبين مرتفعة على المقياس، وجاءت أيضا مرتفعة جداً على الفقرة (8) في المقياس(أدرك أهمية مركزي للمدرب). وقد إتفق كل من (الاسود ومرزوق،1988)و(فيرنزيك وآخرون، 1997.fernrnk,etal) على ضرورة أن يمتلك اللاعب قدرات خططية أساسية خاصة باللاعب،لكي يكون مهيناً للعمل الخططي، ويتفهم خطط اللعب المختلفة سواء الدفاعية منها أو الهجومية، وكذلك وصوله للتصرف الخططي المناسب ومن أهم هذه القدرات:

- **القدرة على الإدراك:** وهو أن يكون اللاعبون قادرين على الإحاطة البصرية بأكبر جانب ممكن من جوانب أحداث اللعب، وتوقع حدوث الإشارات البصرية والسمعية
- **القدرة على الاستجابة:** على اللاعبين وضع توقعاتهم للتصرف الخططي بكل سرعة موضع التنفيذ العملي.
- **إدراك الإحساس بالمكان:** يجب على اللاعبين التمتع بإدراك الإحساس بأماكنهم، سواء كان ذلك في الدفاع أو الهجوم.
- **إدراك الإحساس بالزمن:** أي أن يدرك اللاعبون الإحساس بالمدار الزمني لأحداث المبارات لكي يتمكنوا من التصرف الصحيح والسليم.
- **إدراك الإحساس بالتكوين:** ينبغي على اللاعبين التمكن من الانتظام في التكوينات الهجومية والدفاعية بطريقة صحيحة، والقدرة على التغيير بأداء هذه التغييرات.
- **القدرة على التكيف:** ينبغي على اللاعبين أن يعيشوا مع أحداث المباراة، وأن يتمكنوا من تصور وتخيل الأحداث قبل وقوعها، مع الأخذ في الاعتبار تصرفات اللاعبين الزملاء والمنافسين.

ويعزو الباحثون النتائج المتعلقة بهذه النقطة إلى أن قدرة اللاعب على التمرکز واتخاذ القرار السريع من القدرات التي يتميز بها اللاعبون في الملعب في لعبتي كرة السلة وكرة القدم، وهي مهارة فردية يتمتع بها اللاعب نتيجةً للتحليل الفوري والذكي للاعب في محاولة منع المنافس من الحركة في الملعب، والدفاع عن المرمى في تسجيل أهداف، وهذه القدرة غالباً ما تبعد اللاعبين عن التمايز في الأداء، وأيضاً الفروق الفردية بين اللاعبين. ويرجع الباحث الضعف إلى أن كثيراً من المدربين يلجؤون إلى الأسلوب الدفاعي لتقليل حدة الهجوم للخصم، محاولين قدر الإمكان استغلال الهفوات المرتكبة في خط الهجوم، لتحويلها إلى هجوم مضاد، وبالتالي تزيد لديهم القدرة على اتخاذ القرار والتمرکز للدفاع عن موقعه في الملعب. وفيما يتعلق بالجدول رقم(7) فإنه يشير إلى أن المتوسط الحسابي في مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة القدم في مجال التصرف في المواقف المتغيرة كانت (4.64)، وبوزن نسبي(77.27%)، وهو مرتفع في جميع الفقرات. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عزيز(2013)، حيث إن الاختبار للتكتيك الدفاعي في كرة السلة، وسيلة موضوعية يمكن الاسترشاد

بها في تقييم الطلبة. واتفقت ودراسة الاطرش (2008)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد دور فعال لبرنامج التدريب المقترح للمهارات النفسية في كرة القدم، وخطط اللعب الهجومية والدفاعية. وكذلك اتفقت مع دراسة حسن وممدوح (2006)، التي تشير إلا أن البرنامج المقترح للتصور العقلي للأداء الخططي قد أثرت إيجابيا على مستوى القدرات العقلية المختارة قيد البحث: (القدرة على الاسترخاء-التصور العقلي-التفكير الخططي)، وكذلك على مستوى الأداء الهجومي لدى عينة البحث. ويعزو الباحث ذلك إلى اعتماد المدربين على اكتساب اللاعبين المهارات الخططية، ودقة التطبيق، والإدراك، والانتباه، والتركيز، والتذكر في المواقف المختلفة التي تساعد التفكير لديهم وتقوي الجانب الخططي عندهم. كما يعزو ذلك إلى اعتماد المدربين على المهارات الفردية التي تتضمن السرعة في اكتساب المهارات العقلية والمعرفية في هذا المجال، نتيجة لفهم اللاعب هذه المهارات، حيث إن الشرح النظري للخطة وتنمية قدرة اللاعب على التصور الخططي، والتطبيق في المباريات التجريبية، والتدريبات الخططية الفردية، مما يؤدي إلى اكتساب مهارات فردية للاعب في مجال التصرف في المواقف المتغيرة.

ويتضح من الجدول رقم (8) خلاصة النتائج المتعلقة بمستوى المهارات الخططي لدى لاعبي كرة القدم في أندية رابطة ولاية البويرة، حيث أظهرت النتائج أن مجال المعرفة بحركات الكرة جاء في الترتيب الأول، ووزن نسبي 78.94%. أما الترتيب الثاني فجاء لصالح المجال الرابع، وهو التصرف في المواقف المتغيرة، ووزن نسبي 77.27%. وجاء الترتيب الثالث للمجال الثالث، وهو التمركز واتخاذ القرار، ووزن نسبي 76.05%. وجميعها مرتفعة على المقياس في المهارات الخططية. ويعزو الباحث ذلك إلا أن اللعب يمتلك هذه المهارات بشكل فردي، لأن المدرب لا يراعي أسس التدريب في مجال الإعداد الخططي كي يحث اللاعب على التعاون مع زملائه في الملعب، واكتساب روح الفريق، والبعد عن حب الذات من أجل تحقيق الإنجاز، وهذه المهارات لا يكتسبها اللاعب إلا من خلال التدريب الجماعي، وتطبيق الخطة في الملعب بروح الفريق، بحيث يكمل كل لاعب الآخر، ومن خلال المحاضرات النظرية واكتساب الخبرات من الآخرين، وإعطاء الوقت الكافي للتدريب على اللعب الجماعي والانتشار في الملعب، وأن يتمتع اللاعب بقدرات عقلية عالية ليحسن التصرف مع الآخرين ومع أعضاء فريقه، ولهذا كانت نسبة المهارات الخططية في المجال الثاني على مقياس الترتيب الأخير، ووزن نسبي 69.46%.

ويعزو الباحثون ذلك إلى اعتماد المدربين على المهارات الفردية، وبرامج الإعداد البدني أكثر من برامج الإعداد التكتيكي، وكذلك قلة إخضاع اللاعبين إلى التدريبات العقلية التي تتضمن السرعة في اكتساب المهارات، والخطط، ودقة التطبيق، والإدراك، والانتباه، والتذكر، والتركيز في المواقف المختلفة التي تساعد على تنمية التفكير لديهم، وتقوي الجانب الخططي عندهم، وإنما يلجأ المدربون إلى الابتعاد عن ذلك لضعف إمكانياتهم، وعدم توفر خبرة ومتابعة لما يحدث لدى الفرق المتطورة على مستوى العالم العربي، أو على مستوى العالم.

وقد جاءت نتائج الدراسة متفقة مع نتائج دراسة الوتد (2011)، التي أظهرت انخفاض مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين الضفة الغربية

أظهرت النتائج المبينة في الجدول في مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة القدم لفريق مولودية البويرة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لافراد مجموعة التغذية الراجعة ، ولصالح القياس البعدي، مما يدل ان استخدام التغذية الراجعة ادى الى تحسن ملحوظ في مستوى المهارات الخططية وهي قيم اكبر من قيمة (ت) الجدولية. ووتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الكرخي(2012) التي أظهرت نتائجها أن المهارات الأساسية لها تأثيرها الايجابي في ظهور علاقة الارتباط بينها وبين الأداء الخططي. كما اتفقت ودراسة حسو(2010) التي أظهرت أن لاعبي الدرجة الممتازة بكرة القدم يمتلكون مستويات جيدة، ولاسيما المهارات العقلية ومستوى التفكير الخططي وكذلك اتفقت مع دراسة سكر وآخرون(2006) حيث أظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى التفكير الخططي ساهم إلى حد كبير في النتائج النهائية للفريق، فكل ما ارتفع مستوى القدرة على التفكير الخططي للاعبين تقدم مستوى الفريق في نتائجه الايجابية، وأيضا دراسة أولد(2006) التي أسفرتأهم النتائج وفيها على أن هناك فروقا مضاعفة في المعرفة الخططية والأداء الخططي في الألعاب الفرعية بين مستوى الطالبات القدامى والناشئات، ولصالح القدامى، وان التركيز على تعليم المهارة والتدريب الخططي تعتبر من أفضل الطرق التعليمية المناسبة للألعاب الخارجية. كما اتفقت نتيجة الدراسة مع كثير من الدراسات التي اجريت مثل دراسة كل من طه (2004)، ودراسة الرضي (1996)، ودراسة اي (1996)، حيث ان جميع هذه الدراسات أكدت على اهمية التغذية الراجعة الفورية، وبخاصة عند تعلم مهارات سهلة مع المبتدئين، حيث انه من السهل عليهم استيعاب الملاحظات والتعديلات مباشرة، لذا فإن اي تأخير حتى وان كان لجزء من الثانية يؤثر سلباً في الاداء، ويؤدي الى ارباك السلوك الحركي سواءً كان تأخير التغذية الراجعة الحسيه، او السمعية، او البصرية، خيون (2002)، ليتمكن الطالب من اصلاح وتعديل الحركة الخاطئة.

الاستنتاجات: في ضوء عرض النتائج ومناقشتها يستنتج الباحثون ما يلي:

- أن استخدام التغذية الراجعة تعمل على تحسين الأداء المهاري الخططي.
 - ضرورة استخدام التغذية الراجعة الفورية عند تعليم المهارات الخططية السهلة مع المبتدئين، والتغذية للراجعة.
- التوصيات:** في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية:
- ضرورة التركيز على التغذية الراجعة اثناء العملية التعليمية، وبخاصة مع المبتدئين.
 - يوصي الباحثان باستخدام التغذية الراجعة الفورية عند تعليم المهارات الخططية السهلة مع المبتدئين.
 - يوصي الباحثون باستخدام التغذية الراجعة المؤجلة عند تعليم المهارات الخططية الصعبة والمركبة.

المراجع:

- 1- الخولي أمين و عنان محمود(1999)._المعرفة الرياضية._ الإطار المفاهيم._ المعرفة الرياضية اسس بناءها و نماذج كاملة. _ ط1._ القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة و النشر.
- 2-مفتي ابراهيم حماد (2001)._ التدريب الرياضي الحديث._ ط1._ مصر، دار الفكر العربي:
- 3-رومي جميل(1986)._ فن كرة القدم._ ط2. _بيروت ،لبنان، دار النقائض:.

- 4- مختار حنفي (1977) - الأسس العلمية لتدريب كرة القدم - دار الفكر العربي : مصر .
- 5- مفتي إبراهيم حماد (1998) . - الجديد في الإعداد المهارى والخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي .:
- 6- سالم مختار (1988) ، كرة القدم لعبة الملايين .، ط3، منشورات مؤسسة المعارف: بيروت .،
- 7- محمد عبده (1992) ، الإعداد المتكامل للاعب كرة القدم، مطبعة دار الفكر العربي: القاهرة،
- 8- زهير قاسم الخشاب وآخرون (1990) . - تصميم و تقنين اختبارات لقياس بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة القدم، بحث منشور في مجلة المؤتمر العلمي السادس بكلية ت الرياضية، جامعة الموصل، العراق ،
- 9- صريح عبد الكريم الفضلي (2010) . . تطبيقات البيوميكانيك في التدريب الرياضي والأداء الحركي . ط1. الأردن دار دجلة ناشرون وموزعون .
- 10- مازن هادي كزار (2003) ، اثر التدريب العقلي والبدني المهاري في دقة وسرعة الاستجابة الحركية للاعب الريشة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية .،
- 11- مازن هادي كزار (2008) ، تأثير العرض والتنفيذ المباشر والمؤجل في تعلم بعض مهارات الريشة الطائرة وانتقال أثره إلى بعض مهارات التنس الأرضي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ،
- 12- مفتي إبراهيم حماد (1998) . التدريب الرياضي (التخطيط والتدريب) . القاهرة ، دار الفكر العربي .،
- 13- معين محمد طه (2001) ، تأثير برنامج تدريبي بريش مختلفة السرعات في تطوير مهارات لعبة الريشة الطائرة . أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية،
- 14- محمد محمود الحيلة (1999): التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار الميسرة للطباعة والنشر ،كلية العلوم التربوية ، عمان ،
- 15- محمد نصر الدين رضوان (2003) ، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، القاهرة : دار الفكر العربي .،
- 16- منال طه (2004) ، دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين الأداء على بعض مهارات الكرة الطائرة" ، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .،
- 17 - نهى عناية الحسيناوي : تأثير التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية في تعليم سباحة الظهر ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، 2000 م .
- 18- stalling , l . m (1982) . motor learning from theory to practice , London : mosby company
- 19- Richard A. Schmidt Craig A. Weisberg (2000). Motor Learning and Performance, Second edition, Human Kinetics,.
- 20- Richard A. Schmidt Craig A. Weisberg (2008). Motor Learning and Performance, fourth edition, Human Kinetics,.